

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى معرفة متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية، واستخدام البحث المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٢ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من جامعة حلوان وجامعة مدينة السادات وجامعة المنيا، وقد توصلت الدراسة إلى المتطلبات التالية:

اختيار القيادات الجامعية التي تعمل على تهيئة السبل المختلفة لتنمية رأس المال الفكري بالجامعات، اختيار الإدارة العليا بالجامعة والتي تضع القوانين الخاصة التي تسهل الاستفادة من تميز الكفاءات البحثية بالجامعة، خلق مجتمع محلي داعم لرسالة الجامعة ورؤيتها في تنمية رأس المال الفكري بداخلها، وتدعم تحقيق الجودة في كافة مجالات العمل الجامعي، تعزيز ثقافة واعية وداعمة يتم نشرها بالجامعات ويمكن من خلالها تشجيع عملية الإبداع والابتكار بها، ونشر الوعي والمعرفة بين أفراد المجتمع الجامعي، توفير مناخ اجتماعي يسهم في زيادة الروابط الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع الجامعي مما يسهم في تكوين فرق للعمل التعاونية في إنجاز الأعمال بالجامعة. صياغة ونشر رؤية ورسالة واضحة للجامعة تتضمن ضمن بنودها الدعم الكامل لتنمية رأس المال الفكري بداخلها، تطوير المناهج والمقررات الأكاديمية بالجامعة ويتم ذلك وفق المستجدات العلمية والمعرفية في مجال التخصص

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، الجامعات المصرية، التنمية

Abstract

The current research aimed to know the requirements for developing intellectual capital in Egyptian universities. The research used the descriptive approach. The questionnaire was also used as a tool for collecting information and data. The study sample consisted of 532 faculty members in Egyptian universities who were selected by random sampling method from Helwan University, Sadat City University, and Minya University. The study reached the following requirements

Choosing university leaders who work to create various ways to develop intellectual capital in universities, Choosing the university's senior management, which sets special laws that facilitate benefiting from the excellence of the university's research competencies, Creating a local community that supports the university's mission and vision in developing the intellectual capital within it, and supports achieving quality in all areas of university work, Promoting a conscious and supportive culture that is disseminated in universities, through which the process of creativity and innovation can be encouraged, and awareness and knowledge can be spread among members of the university community, Providing a social climate that contributes to increasing social ties between individuals within the university community, which contributes to the formation of cooperative work teams in completing work at the university, Formulating and disseminating a clear vision and mission for the university that includes full support for the development of intellectual capital within it, Developing academic curricula and courses at the university, This is done in accordance with scientific and cognitive developments in the field

Keywords: intellectual capital, Egyptian universities, development

مقدمة البحث:

شهد العالم في العقود السابقة ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وتعددت الاختراعات والابتكارات والتي جاءت كنتيجة طبيعية لما شاهدته تلك العقود من تراكم في المعرفة المنتجة ونتيجة لذلك تعيش بيئة المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات تحديات متعددة متمثلة في شدة المنافسة وسرعة التغيير. وهذا التغيير أدى بشكل ملحوظ إلى زيادة الطلب على الأفراد المؤهلين معرفياً من ذوات الخبرة المتقدمة والمهارة المتميزة في أداء المهمات وتحقيق التميز وأصبح التحدي الرئيس أمام المؤسسات هو مدى قدرتها على تنمية رصيدها من الأفراد ذو الخبرة العالية، حيث أصبح رأس المال البشري بمثابة ميزة تنافسية وقيمة إقتصادية مضافة تسعى المؤسسات لإقتنائه، من هنا برزت أهمية رأس المال الفكري حيث يعد أحد الركائز الأساسية للتنمية التي تقوم عليها المؤسسات في العالم سواء كانت تعليمية أو تجارية أو صناعية (سلطان حاتم ٢٠١٤، ١).

ويُعد رأس المال الفكري الاستثمار الحقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على تطوير المؤسسات، ورأس المال الحقيقي للمؤسسة، وأنه من أكثر الموجودات قيمة في القرن الحادي والعشرين، حيث أنه يمثل قوة علمية قادرة على إدخال تعديلات جوهرية أعلى لكل شيء في أعمال المؤسسات التعليمية فضلاً عن ابتكاراتهم المتلاحقة (حامد هاشم ٢٠١٧، ١٢).

مشكلة البحث وأسئلته:

إن الإهتمام بالعناصر البشرية، وبالاحترام بالإهتمام بالموارد الفكرية ممثلة في رأس المال الفكري كمصدر للإبداع والتحدي أضحت أبرز ما يشكل محور تنافسية المؤسسات خاصة وأنه يشكل العقل المدبر والمبادر والساعي إلى التطوير والإنجاز، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات الراغبة في التفوق التنافسي استقطاب رأس المال الفكري، والعمل على تنميته والمحافظة عليه، بالشكل الذي يميزها في ذلك عن المنافسين ويضمن لها البقاء والاستمرار، ورأس المال الفكري عنصراً أساسياً وفعالاً في تحقيق التنمية المستدامة (ابراهيم الزهيري ٢٠١٢، ٤٢).

وحيث أن مؤسسات التعليم العالي تعاني من تواضع رأس المال الفكري بها، وإنخفاض الإنتاجية العلمية بشكل لا يلبي متطلبات التنمية في عصر يتسم بالعولمة وإقتصاد المعرفة (الهلالى ٢٠١١)

وتوصلت دراسة (هويدا الاتربي ٢٠١٧) إلى وجود قصور في دور الجامعات في توفير متطلبات تنمية رأس المال الفكري لأعضائها من إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها، وحتى تتمكن الجامعات المصرية من تنمية رأس المال الفكري فلا بد من البحث عن طرق وأساليب جديدة لتجويد عملياتها ومخرجاتها باستمرار، وأكدت دراسة (الهلال الشربيني ٢٠١١) على أهمية تنمية رأس المال الفكري واستثماره بشكل جيد باعتباره العامل الرئيس المؤثر في تحقيق كفاءة مؤسسات التعليم العالي وخبرتها التنافسية، ودراسة (تامر خليل ٢٠١٥) رأس

المال الفكري يدعم عملية تطوير المؤسسة وتحقيق رؤيتها وأهدافها وزيادة مستوى فاعلية وكفاءة الاداء بالمؤسسة، ودراسة(الصادق عبد الله ٢٠١٨) بضرورة التركيز على رأس المال الفكري كقاعدة معرفية لتقديم الخدمات بصورة متفردة ونادرة والتوجه نحو المال الفكري وتحليله؛ لكونه أحد أبعاد الإدارة الاستراتيجية المستقبلية للمؤسسات، لمواجهة المنافسة من قبل المؤسسات الأخرى والاستفادة من المواد الفكرية، والحفاظ على رأس المال الفكري، لمواجهة المنافسة الحادة والسوق الانتاجي المتطور، والتكنولوجيا الحديثة.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :-

١- ما الأسس النظرية لرأس المال الفكري؟

٢- ما الوضع الراهن لرأس المال الفكري بالجامعات المصرية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

معرفة متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية.

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأسس النظرية لرأس المال الفكري بالجامعات.

- تحليل الوضع الراهن لرأس المال الفكري بالجامعات المصرية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

لفت نظر المختصين لأوجه القصور في السياسات الحالية للجامعات في بناء رأس المال الفكري بالجامعات ومن ثم توجيه القيادات الأكاديمية بالجامعة إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تنمية رأس المال الفكري من أجل تحقيق الجامعة لأهدافها المستقبلية وطموحتها التنافسية.

- المساهمة في لقاء الضوء على كيفية تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية.

- محاولة لفت انتباه المسؤولين ومتخذي القرار لأهمية تنمية رأس المال الفكري بالجامعات والسعي لتنميته باعتباره عنصر فاعل في زيادة القدرة التنافسية بالجامعات.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالية المنهج الوصفي الذي يوفر وصفاً لما هو كائن، كما حدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير والمقارنة، ومن ثم يمكن الوقوف بالتحليل لدور الجامعات المصرية في تنمية رأس المال الفكري، من خلال استخدام إستبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس من : جامعة حلوان، جامعة المنيا، جامعة مدينة السادات، حيث اعتمد الباحث في جمع البيانات على نوعين رئيسيين من مصادر جمع البيانات وهما:

-البيانات الثانوية

الكتب والأبحاث والدراسات السابقة التي توفرت لديه ذات الصلة بموضوع الدراسة لإعداد الإطار النظري الخاص برأس المال الفكري، والقيادة الابداعية.

- البيانات الأولية

اعتمد الباحث على جمع البيانات المتعلقة بالدراسة ميدانياً بواسطة استبانة تضم البيانات الأولية لعينة الدراسة، وعدد من العبارات تتعلق برأس المال الفكري.

حدود البحث

١- الحد الموضوعي:

متطلبات تنمية رأس المال الفكري: من حيث مفهوم رأس المال الفكري، وسمات رأس المال الفكري بالجامعات، وخصائص رأس المال الفكري، وأهداف تنمية رأس المال الفكري بالجامعات، وأهمية رأس المال الفكري، وأهمية تنمية رأس المال الفكري بالجامعات، ودور الجامعة في تنمية رأس المال الفكري في، وأبعاد تنمية رأس المال الفكري بالجامعات، واستراتيجيات الحفاظ على رأس المال الفكري بالجامعات

٢- الحدود البشرية: سوف تقتصر هذه الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

٣- الحدود الزمنية: اجريت الدراسة عام ٢٠٢٣

٤- الحدود المكانية: جامعة حلوان، جامعة المنيا، جامعة مدينة السادات

مصطلحات البحث

رأس المال الفكري: **Intellectual capital**

يعرف بأنه "المعارف والكفاءات التي يستطيع الفرد التحكم فيها والتي تتجمع طوال التعليم ومراحل الإعداد التي يمر بها الفرد، والخبرات التي يكتسبها، أي ما هو موجود في أفكار الأفراد أي المعارف والكفاءات

والتحفيز، ومواصفات الافراد مثل الذكاء والمعرفة العلمية والإبداع وطريقة الأداء" (احمد عبدالعظيم ٢٠٢٠، ٤٠٤).

ويعرف "رأس المال الفكري على أنه الأصول غير الملموسة ممثلة بالمهارات والقدرات والخبرة والبحث وبراءات الاختراع، ومعلومات العملاء (Lidia-Marinela bacila 2019,46)

ويعرف رأس المال الفكري في هذا البحث على أنه "حصيلة ما تمتلكه الجامعة من الموارد البشرية بمهارتها وخبراتها وقدراتها ومعارفها، والهياكل التنظيمية والعمليات الإدارية والموجودات الفكرية، والعلاقات التعاونية الداخلية والخارجية التي يمكن توظيفها واستثمارها في تحسين أداء الجامعة وتحقيق أهدافها، وكذلك جميع العوامل المساعدة من أجهزة حاسب آلي وقواعد معلومات وبيانات خاصة بالجامعة ومعامل الكمبيوتر والمؤتمرات والمعامل الخاصة بالبحث العلمي ومراكز تعليم الكبار بالإضافة إلى شبكات الاتصال الداخلية والخارجية والعلاقات الاجتماعية مع البيئة الداخلية ومع المجتمع الخارجي للجامعة".

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية-:

١- دراسة (منى مصطفى ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين الاداء الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس، وطبقت المقابلة على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس لجامعة حورس ممثلة الجامعات الخاصة، و(١٠) من أعضاء هيئة التدريس لجامعة المنصورة ممثلة الجامعات الحكومية. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

- أهمية استثمار الجامعة لرأس مالها الفكري فهو بمثابة خطوة اساسية لانتاج علمي وبحثي متميز وتحقيق تقدم في مؤشر تصنيف الجامعات ورفع مستواها العلمي

٢- دراسة (أسماء عبد الفتاح عبد الحميد ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لاستثمار رأس المال الفكري في الجامعات المصرية في ظل التحول العالمي نحو اقتصاد المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن رأس المال الفكري من أهم الموارد والأدوات التنافسية للجامعة لأنه مورد غير قابل للتقليد.
- يتطلب استثمار رأس المال الفكري التوثيق الشامل لكل الأصول الفكرية والمعرفية التي تمتلكها الجامعة في كل القطاعات كخطوة أولى لتطوير واستثمار هذه الأصول.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١-دراسة (John Iwata, Ruth Hoskins 2020)

وهدفت الدراسة إلى دراسة الأساليب المستخدمة من قبل مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا في إدارة رأس المال الفكري الذي في حوزتهم، أجريت هذه الدراسة باستخدام تصميم دراسات الحالة المتعددة، باستخدام أسلوب دراسة نهج البحث النوعي، تم استخدام تقنية أخذ العينات الهادفة للإشراك المستجيبين في هذه الدراسة، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تحليل المحتوى المواضيعي، تم استخدام عينة عشوائية طبقية للحصول على عينة من ١٨٢ معلم مرشد أكمل المشاركون ثلاثة استبيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تمتلك مؤسسات التعليم العالي في تنزانيا مجموعة واسعة من رأس المال الفكري.
- أن رأس المال الفكري كان له علاقة كبيرة بالأداء المالي للمؤسسات.

٢-دراسة (Leitao& alves 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري في التعليم العالي وممارسة التنمية المستدامة لديها، واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الإستبيان لجمع البيانات، وتم تطبيق الإستبيان على (٧٣٨) طالب بدوام كامل، و (٥٨٧) معلم وباحث من سبع مؤسسات للتعليم العالي البرتغالية.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- رأس المال الفكري يؤثر على التنمية المستدامة بشكل مباشر وإيجابي.

الإطار النظري للبحث

في ظل المنافسة التي اتسع نطاقها، وشملت العام والخاص، وتعدت الحدود وأصبح التنافس عالمي، والتسابق على مكان الريادة، جعل العالم لا يعترف إلا بالرائد لا مكانة فيه للتابع، وذلك من خلال تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة، تكسبه مكانة مرموقة، وفي ظل اشتداد المنافسة يجب البحث عن ميزة تنافسية نابعة من داخل المؤسسة، تكسبها التميز وفي نفس الوقت صعوبة التقليد، وهذا المصدر يتمثل في الكفاءات المحورية أو الجوهرية التي تمتلكها المؤسسات، والكفاءات المحورية تتمثل في الموارد البشرية اعتبره رأس مال فكري، قادر على التفكير والإبداع، والتحسين والتنسيق بين مختلف الموارد الأخرى من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة (ابراهيم الزهيري ٢٠١٢، ١٩)

والسمة الرئيسية لرأس المال الفكري تتمثل في قدرته على تعزيز الفعالية من موارد أخرى، بما في ذلك الأصول الملموسة، ورأس المال الفكري يتعلق بقدرة المؤسسة على إضافة قيمة إلى المنتجات والخدمات

التي تقدمها المؤسسة مما يؤدي إلى تحقيق نمواً استثنائياً وأرباح عالية قد تتجاوز بشكل كبير الملكية الفكرية للمؤسسة (Elena Shakina & Angel Barajas 2012, 81)

وبدأ الاهتمام برأس المال الفكري في المنظمات بداية من عقد الثمانينات، حتى أدرك المديرون والاستشاريون أهمية وقيمة الأصول غير الملموسة في المنظمات، وأن قيمة رأس المال الفكري أصبح محددًا أساسياً لما تحققه المؤسسة من أرباح، فلقد بينت الدراسات الحديثة أن الفروق النسبية بين مستويات المنظمات اليابانية سببه مقدار ما تمتلك من أصول غير مادية، يمكن استغلالها في مجالات وأنشطة متنوعة، والتي يتم الحصول عليها فقط من خلال تلك الأصول، الأمر الذي حفز المديرين إلى إدارة تلك الأصول الغير مادية بكفاءة (صادق الحبيشى ٢٠٢٠، ٤٩)

أولاً: سمات رأس المال الفكري بالجامعات المصرية:

وتوجد سمات عديدة لرأس المال الفكري بالجامعات منها (على جوهر، هناء غازى ٢٠٢٠، ٤١٤):

- ١- يركز على العناصر الجوهرية المتمثلة في رأس المال المعرفي للجامعة، حيث أن كل جامعة لها مكونات معرفية وأصول فكرية تختلف عن الجامعات الأخرى، مما يؤدي إلى عدم تشتت الجهود وبعثرة الموارد والأصول الموجودة في الجامعة.
- ٢- يخلق محيط وإطار معرفي للجامعة، من خلال تهيئة بيئة مناسبة في تكنولوجيا المعلومات، وإعادة النظر في الإجراءات والقوانين السائدة في الجامعة، حتى تساعد على تكوين الأقطاب المعرفية للجامعة.
- ٣- يركز رأس المال الفكري على تحسين إدارة الموارد المعرفية الموجودة في الجامعة قبل إرهاق الجهود في الحصول على أصول معرفية جديدة، قد لا تقوى الجامعة على هذه التكاليف والاستفادة منها، فالتخطيط للبداية الصحيحة مهم جداً في إدارة رأس المال الفكري.
- ٤- تبذل جهود كبيرة لخلق المعرفة الذاتية لتكوين رأس المال الفكري بالجامعة، حيث أن المعرفة المستوردة من الخارج غالباً ما تكون استهلاكية وليست مجدية، تزول بسرعة.
- ٥- يخلق مجالات استثمارية مختلفة، من خلال عمليات دمج بصفة ودية مع بعض المؤسسات الخاصة.

ثانياً: خصائص رأس المال الفكري بالجامعات (علاء حسانين ٢٠٢١، ٩)

- يمثل رأس المال الفكري محصلة التفاعلات بين خبرات الموارد البشرية ومهاراتها ومعارفها والاجراءات التنظيمية والعلاقات التعاونية داخل الجامعة وخارجها ولذلك توجد خصائص متعددة لرأس المال الفكري منها:
- ١- ذو طبيعة تراكمية فرأس المال الفكري الجديد هو نتاج لرأس مال فكري سابق تم تطويره ويمثل رأس المال الفكري الجديد أساساً لرأس مال فكري يتم استحداثه مستقبلاً.
 - ٢- يعامل كوحدة متكاملة ذات تفاعل مستمر، ولا يجوز تجزئته إلى مكوناته الأساسية.

- ٣- يتسم بالندرة والتفرد التي يصعب تواجدها في اي جامعة أخرى، لذلك فهو يمثل ميزة تنافسية للجامعة
- ٤- مورد غير قابل للتبديل بمورد آخر، فهو لا ينشأ من فراغ ولا يمكن تعويضه بمصدر آخر أو ما يمثله.
- ٥- يسهم في تحسين القدرة التنافسية للجامعة حيث يضيف قيمة عالية للجامعة يجعلها قادرة على المنافسة على المستوى المحلي والعالمى.
- ٦- يعد أداة تحليل استراتيجي ويمثل الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للجامعة.

ثالثاً: أهداف تنمية رأس المال الفكري بالجامعات:

تنمية رأس المال الفكري ليس هدفاً، بل وسيلة يمكن للجامعة من خلاله تحقيق العديد من الأهداف: أهداف على المستوى الجزئي (مستوى الجامعة)، وأهداف على المستوى الكلي (مستوى المجتمع ككل).

١) الأهداف التي تحققها تنمية رأس المال الفكري على مستوى الجزئي (مستوى الجامعة):

تحقق عملية تنمية رأس المال الفكري للجامعة عدد من الأهداف، من أهمها (راضية بوزيان ٢٠٢١، ٦):

- ١- تعد تنمية رأس المال الفكري عملية ضرورية وحتمية، للتقييم الجيد له ولإدارته، فالشيء الذي لا يمكن تنميته لا يمكن قياسه وتقييمه وإدارته أو تطويره، وبالتالي تساهم عملية التنمية في التقييم الفعال لرأس المال الفكري الموجود والمتاح لدى الجامعة وكيفية الاستفادة منه وتنمية الذاكرة التنظيمية التربوية.
- ٢- معرفة جدوى الاستثمارات الرأسمالية التي تنفذها الجامعة في مجالات التنمية سواء البشرية أو المهنية أو الهيكلية ومجالات اكتساب العملاء والحفاظ عليهم لتحقيق التميز التنافسي لأجل طويل.
- ٣- العمل على رفع مستوى الأداء وتحقيق العديد من المزايا التنافسية اعتماداً على ما تملكه الجامعة من موارد مميزة تتسم بالندرة ويصعب محاكاتها واستبدالها بغيرها من الموارد الأخرى.
- ٤- تنمية رأس المال الفكري تعمل على توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن من خلاله أن تطور وتعزز من أداء الجامعة وتزيد من قدرتها على الاستجابة للتغيرات البيئية السريعة والمتلاحقة، كما توفر المعلومات التي يمكن من خلالها التحقق من قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها كما ينبغي.
- ٥- استمرارية ونجاح الجامعة يعتمد بشكل كبير على قدرتها التنافسية فيما يتعلق برأس المال الفكري والأصول المستندة إلى المعرفة.
- ٦- تنمية رأس المال الفكري تعمل على بناء وتشديد العقول البشرية عالية التميز وتعظم القيمة البشرية للعاملين في الجامعة وتنمية وإدارة المعرفة وزيادة القدرة على توليد الأفكار الابداعية ذات القيمة العالية.

٢) الأهداف التي تحققها تنمية رأس المال الفكري على المستوى الكلي (مستوى المجتمع ككل):

- ١- هناك العديد من الأهداف التي يحققها رأس المال الفكري لجمهور المستفيدين في الجامعة ومنها (زهراء سمير ٢٠١٩، ١٦):
- ٢- تشجيع المنافسة بينهم، وتمييز الأفراد ذوي الأداء المتميز، وتشجيع ذوي الأداء المتوسط على التقدم.
- ٣- إطلاق الطاقات الفكرية والقدرات الذهنية لأفراد الجامعة على كافة المستويات ومن ثم المساهمة في رفع كفاءة العمليات وتحسين الانتاجية بتوفير الحلول الأفضل للمشكلات وترشيد اتخاذ القرارات.
- ٤- تشجيع المبادرات الفردية، وحث الأفراد على الإبداع والابتكار.
- ٥- رفع الروح المعنوية لهم من خلال تعميق الشعور بالأهمية والاحترام المتبادل وحرص الإدارة على إشباع رغباتهم واحتياجاتهم.
- ٦- تنمية الشعور بالرضا والولاء للجامعة، من خلال إشباع العديد من الاحتياجات، منها: (المشاركة، التقدم، النمو الوظيفي، وتحسين بيئة التعلم والعمل).
- ٧- تدعيم روح الثقة والتعاون بينهم، وتقوية وتحسين العلاقات القائمة بينهم.
- ٨- تحسين ظروف ومناخ العمل والتعليم، وهو ما ينعكس إيجاباً على ارتفاع درجة رضائهم الوظيفي.

رابعاً: أهمية رأس المال الفكري بالجامعات:

- ترجع أهمية رأس المال الفكري بالجامعات إلى (حامد الراشدي ٢٠١٩، ١٥٧)
- ١- يعتبر رأس المال الفكري هو رأس المال الحقيقي للجامعة، حيث أن المعرفة الحقيقية والمعلومات الصحيحة والمهارات والخبرات تعطي الجامعة القدرة على النمو والتنافس.
 - ٢- عملية تنمية رأس المال الفكري تساعد العقول المتوفرة في المؤسسات التعليمية على إنشاء وإيجاد بيئة عمل لها أثار مهنية وتطوراً تعتمد على التكنولوجيا والمعلومات المتوفرة بها.
 - ٣- تنمية رأس المال الفكري يعود بفائدة كبيرة على الجامعة من خلال عمليات التطوير والنمو والتجديد والابتكار.
 - ٤- الاهتمام برأس المال الفكري ورعايته وتطويره وحسن إدارته يعتبر أبرز الأدوات التنافسية في الوقت الحالي.
 - ٥- الاهتمام برأس المال الفكري في الجامعة يساهم في دعم عمليات التنمية المستدامة وتحقيق العائد الحقيقي من الاستثمار في الطاقات الفكرية والبشرية بما يجعلها حلقة مستمرة في التطور والنمو وتستهدف تطوير جميع العاملين في الجامعة بشكل أكثر فاعلية.

خامساً: أهمية تنمية رأس المال الفكري بالجامعات:

ترجع أهمية رأس المال الفكري في كونه المصدر الرئيس الذي من خلاله تحقق الجامعة التميز الأكاديمي، حيث أصبح تقدم المؤسسات في الوقت الحاضر يقاس بما لديها من معارف وكوادر بشرية تمتلك معارف

- ومهارات خلاقة تستطيع خلق ميزة تنافسية للمؤسسة ورفع الأداء الكلي للمؤسسة، ومن ثم يمكن تحديد أهمية تنمية رأس المال الفكري بالجامعات فيما يلي (ولاء عبدالله ٢٠١٨، ٣٦)
- ١- مساهمة رأس المال الفكري في تحقيق النتائج والأهداف الخاصة بالجامعات، فالمهارات والقدرات والأدوار المختلفة للعنصر البشري هي المسؤولة عن بقاء واستمرار الجامعات في ممارسة أنشطتها وأعمالها.
 - ٢- يمثل رأس المال الفكري ميزة تنافسية للجامعات، حيث تتنافس الجامعات في العصر الحالي على أساس ما تملكه من معارف ومهارات والتي تعتبر مصدراً جوهرياً للميزة التنافسية، بالإضافة إلى أنه يعتبر مصدر الثروة لها، وأن الاهتمام برأس المال الفكري يعد قضية حتمية تفرضها طبيعة التحدي العالمي والتكنولوجي المعاصر (Carlos Galleguillos Cortés 2018, 594)
 - ٣- تتمثل أهمية رأس المال الفكري للجامعة في قدرته على تكوين رصيد معرفي جديد، نتيجة للتفاعل بين المعرفة التي يمتلكها أعضائها والمعرفة الصريحة التي تتمثل في رصيد الجامعة من خبراتها وتعاملاتها (Rocco Frondizi, 2014, 2)
 - ٤- نشر المعرفة في مختلف جوانب العمل الجامعي بهدف توجيه أنشطتها المختلفة، وتوجيه عملية الإنتاج والابتكار المستمران للمعارف مما يؤدي إلى تحقيق أهداف الجامعة (Salinas 2020, 1056)
 - ٥- تتركز قيمة المعرفة المتاحة للجامعة في كونها الأساس لأنشطة إنتاج الثروة من خلال التطبيق العملي للأفكار والمعلومات والخبرات والمفاهيم والأساليب واستخدامها لأغراض التحسين المستمر في أداء الجامعة لوظائفها، وإنتاج وابتكار منتجات وخدمات لم تكن معروفة من قبل.
 - ٦- يعد رأس المال الفكري من العوامل الحاسمة في حياة الجامعات، حيث أنه يقوم بدور هام في تحقيق التميز للجامعة، فعن طريق رأس المال الفكري تستطيع مواكبة عصر المعلومات والمعرفة، حيث تركز على المعرفة التي تحقق القيمة المضافة الأكثر فائدة للجامعة (Adriana Tiron-Tudor, 2018, 661)

سادسا: أبعاد رأس المال الفكري:

هناك شبه اتفاق بين العلماء على أن رأس المال الفكري يتكون من ثلاث أبعاد وهي كالتالي (Bisola 2020, 23)

١) رأس المال البشري Human capital

أكدت الكثير من الدراسات على أن الموارد البشرية هي أهم عناصر رأس المال الفكري، فهو العنصر الذي يمتلك المعرفة والمهارات والقدرات وعمليات صنع القرار، فهو القيمة الاقتصادية للمعرفة بما يحققه من إبداعات وابتكارات صعب تقليدها (Bontis & Janosevic 2015, 1396)

رأس المال الهيكلي Structural capital

رأس المال الهيكلي يعد العنصر الثاني من عناصر رأس المال الفكري وهو آليات العمل وهيكل المؤسسة التي تمكن العاملين بالمؤسسة من تحقيق مستوى متميز من الأداء، وهذا يعني أن المؤسسات التي تمتلك رأس مال

هيكل قوي ستكون لها ثقافة مشجعة وداعمة للابتكار، حيث يتجسد رأس المال الهيكلي في قواعد البيانات الموجودة بالمؤسسة، والاستراتيجيات التي تمنح المؤسسة قيمة عالية (Hidayah, Badawi 2019,4)

ج) رأس المال العلائقي Relational capital:

ظهر مفهوم رأس المال العلائقي كأحد المفاهيم الحديثة وهو أحد الأصول الغير ملموسة وذلك لاحتواءه على بعض المتغيرات لا يمكن التنبأ بها وغير قابلة للقياس، وغير متشابه لنفس المؤسسات، ومن ضمن هذه المتغيرات الموضوعية والثقة والأهداف والمصالح والخبرات التي لها أثر في زيادة قيمة المؤسسة، وتعزيز الريادة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية (Naimah, Roshayani 2019, 463)

سابعاً: متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات

توجد العديد من المتطلبات التي تساهم في تنمية رأس المال الفكري بالجامعات منها (يزن الصمادى ٢٠٢٢، ١٩)

- ١- وجود قيادة عليا تؤمن بتنمية وتطوير رأس المال الفكري، وتجعل النصيب الأكبر من رؤية ورسالة الجامعة وإدراجها ضمن خططها الاستراتيجية، وتجعله من أولويات التنفيذ.
- ٢- تبني الأفكار الابتكارية والإبداعية لدي الجامعة والإنفاق عليها واستثمارها وجعلها موضع التنفيذ
- ٣- تقديم الدعم المالي والمادي لعمليات الإبداع، من خلال تخصيص ميزانية مناسبة لأنشطة التدريب والبحوث والتطوير، وزيادة الإنفاق على المشاركات الخارجية للأفراد والتي تهدف إلى إكسابهم الخبرات والمهارات المتميزة من بيئات المؤسسات العالمية المنافسة.
- ٤- إيجاد بيئة للتعليم التنظيمي في الجامعة وتزودها بالمعارف والمهارات والخبرات من خلال التعلم الذاتي ونشر المعرفة وتخزينها، والتعلم من المواقف والأحداث والتجارب الممارسة وذلك من أجل تنمية وتطوير الأفكار الإبداعية والابتكارية، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.

كما توجد بعض المتطلبات التي تعمل على تنمية رأس المال الفكري بالجامعات

تتطلب عملية تنمية رأس المال الفكري في الجامعات ضرورة توافر عدة أنواع من المتطلبات الأساسية وهي (المتطلبات التربوية: تتطلب عملية تنمية رأس المال الفكري بالجامعة توافر مجموعة من المتطلبات التربوية منها) (منور عدنان ٢٠٢١، ١١٢)

- ١- إغناء رأس المال البشري: وذلك من خلال تشجيع العاملين وتحفيزهم على الانضمام لبرامج التدريب ومشاركة المعرفة واكتسابها وتوزيعها داخل الجامعة.
- ٢- المحافظة على العاملين المميزين: ويتم من خلال توفير نظم وأساليب الإدارة القائمة على الثقة وتشجيع الإبداع والابتكار.

- ٣- إيجاد بيئة التعلم: تتميز الجامعات بأن رأس مالها في عقول العاملين الذين يغادرون الجامعة في نهاية اليوم، لذلك إيجاد أسس لترسيخ قواعد الولاء التنظيمي.
- ٤- التطوير المكثف والمبكر للكفاءات: حيث أن التدريب أثناء العمل والرقابة وضغوط زملاء العمل تطور من معارف الكفاءات.
- ٥- التقييم والغربة: يفضل رأس المال البشري الكفاء أن يتم تقييمه لكي يتم أدراك ومعرفة مقدار تفوقه، فالمنافسة المتمثلة في عملية الغربة المبنية على الجدارات من شأنها تحفز الأداء والإنجاز.
- (٢) المتطلبات المعرفية: يمكن حصر رأس المال الفكري في المعرفة التي لها قيمة معينة، وهذا الأمر يتطلب (William Baah-Boateng, 2013, 47)
- ١- توصيف المعرفة والبيانات بأنواعها وأشكالها وجودتها في الجامعات.
 - ٢- تحديد وبناء قواعد المعرفة في تلك الجامعات .
 - ٣- تحديد العمليات الخاصة بأساس المعرفة في تلك الجامعات بخصائص وتوجيهات العقول البشرية العاملة فيها والتطورات المستقبلية المتوقعة لها.
 - ٤- معرفة نتائج رأس المال الفكري ومدى تفاعل العاملين والمناخ الخارجي وتقييمه لها.
 - ٥- معرفة أنماط رأس المال الفكري وأنواع الممارسات التي تتم في الجامعات الأخرى ونتائجها.
 - ٦- تحويل جزء من مصادر المعلومات غير المنظورة في تلك الجامعات والموجودة في عقول العاملين بها إلى معرفة ظاهرة.
- (٣) المتطلبات الثقافية: تتطلب عملية تطوير رأس المال الفكري في الجامعة ضرورة التعرف إلى مدى الاستعداد التنظيمي لتطبيق هذه العملية، ومن المتطلبات الثقافية ما يلي (احمد سالم ٢٠٢٠، ٤١٧).
- ١- غرس القيم والمبادئ التي تعزز روح الانتماء للجامعة، والتي تحفز الإبداع والابتكار والمنافسة والتفوق.
 - ٢- ترسيخ مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية الإبداعية بين أفراد الجامعة.
 - ٣- ترسيخ مبدأ الاحساس بالمسئولية لدي جميع العاملين في الإدارة في كافة المستويات الإدارية تجاه اكتشاف وتنمية وتطوير رأس المال الفكري.
 - ٤- تبني الجامعة لمجموعة من القيم والمبادئ التي تنمي المهارات الإبداعية.
 - ٥- توفير مناخ اجتماعي وعلاقات غير رسمية ايجابية تساهم في دعم وتطوير علاقات العمل.
- (٤) المتطلبات الفنية: تحتاج عملية تنمية رأس المال الفكري في الجامعة الى توافر مجموعة من المتطلبات الفنية أهمه (عبدالله راجح ٢٠١٣، ٥٢٥)

- ١- التحديد الدقيق والموضوعي للمقاييس والمؤشرات المستخدمة في تنمية رأس المال الفكري بحيث تتفق مع أهداف وسياسية الجامعة، وتعطي صورة حقيقية لما تملكه من أصول فكرية سواء ملموسة أو غير ملموسة.
- ٢- التوثيق المنظم والشامل لجميع الأصول والعمليات الفكرية التي تتم في الجامعة.
- ٣- توافر الكفاءات البشرية والامكانيات الفنية التي تزيد من قدرة الجامعة على جمع وتحليل البيانات الخاصة بتنمية رأس المال الفكري، والاستفادة من النتائج في تنمية الأصول المعرفية وغير الملموسة.

ومن متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات

تعد الجامعة مؤسسة معرفية لذا فمن الممكن تنمية رأس المال الفكري بها وتنمية رأس المال الفكري بالجامعات يتطلب متطلبات بشرية وتنظيمية ومادية وعلاقات نوضحه فيما يلي (نجلاء العمرى ٢٠١٩، ١٧٣):

(١) **متطلبات تنمية رأس المال البشري:** يعد رأس المال البشري من أهم الموارد التي تمتلكها الجامعة وهو القادر على رفع أداء الجامعة وتميزها ويسهم في تطوير وتحسين كافة جوانبها ولاستثمار وتنمية رأس المال البشري في الجامعة يتطلب:

- ١- تحفيز العمل الجماعي بين العاملين والعمل كفريق واحد لتمكينهم من نقل المعرفة ونشرها وتطبيقها، وبذلك تسهم في تبادل الخبرات وتشاركها فيما بينهم في ظل مناخ وبيئة تنظيمية ملائمة.
- ٢- تعزيز الثقة بين أعضاء المجتمع الجامعي ككل، وتنمية مهارات التواصل والحوار فيما بينهم وبين المجتمع المحيط، حيث أن ذلك يعزز من التماسك والولاء والمواطنة للجامعة التي يعملون فيها.

(٢) **متطلبات تنمية رأس المال الهيكلي والمادي (Novikov, 2019, 234)**

يعد رأس المال التنظيمي الداعم الرئيسي للموارد البشرية في الجامعة، حيث أن الهياكل التنظيمية الغير مرنة قد تجعل الأداء غير جيد ومستحيل، مهما بلغت درجة كفاءة وإخلاص العاملين، وتوجد العديد من المتطلبات التي تعمل على تنمية واستثمار رأس المال التنظيمي ليسهم في عملية اصلاح الجامعة وحل المشكلات التي تواجهها ومنها:

- ١- بناء الهياكل الجامعية القائمة على فرق العمل بما يساهم في تحويل القرارات من فردية للجماعية من خلال اشراكهم في اتخاذ القرارات والعمل على حل المشكلات التي تواجههم.
- ٢- إتاحة الوقت الكافي للعاملين بالجامعة للانخراط في التعلم الفردي والجماعي من خلال اللقاءات والزيارات التبادلية بين العاملين لنقل المعارف والخبرات فيما بينهم.
- ٣- إيجاد ثقافة جامعية تعاونية تعزز عمليات التعلم وتبادل الخبرات لديمومة التعلم واستمراره داخل الجامعة.

٤- توفير قواعد المعلومات في الجامعة فذلك يسهم في حفظ المعلومات والبيانات لكل منسوبي الجامعة، ومن ثم يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

(٣) متطلبات تنمية رأس المال العلاقات:

تعد العلاقات من الجوانب الهامة لاستمرارية الموارد البشرية وتبادل الخبرات فيما بينها: وإدارة رأس مال العلاقات بالجامعة يتطلب (Cañibano, Sánchez2018, 15)

١- بناء العلاقات الايجابية والبناءة سواء بين العاملين أنفسهم داخل الجامعة أو محيطها الخارجي لاستثمار تلك العلاقة في نقل الخبرات بين العاملين والاستفادة من الجامعات المتميزة لتطبيق تجاربهم الرائدة مما ينعكس ايجاباً على الجامعة.

٢- عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوظيف فرص التعلم المتاحة في البيئة الخارجية، من خلال عقد البرامج المهنية التي تتواءم والاحتياجات التدريبية للعاملين في الجامعة.

٣- تعزيز الثقة المتبادلة بين جميع المنتسبين للجامعة من خلال الشفافية والتعاون وتحقيق مبدأ المساواة بين الجميع لزيادة الوحدة والتماسك والولاء والانتماء بين الاعضاء.

٤- بناء نظم للمكافآت والحوافز التي تشجع على بناء العلاقات وتقويتها، بحيث تكون هذه المكافآت جماعية وليست فردية لتعزز العمل الجماعي التعاوني ومن ثم تعزيز تماسك منسوبي الجامعة وترابطهم.

الدراسة الميدانية للبحث

أولاً: أهداف الجانب الميداني للدراسة:

يهدف الجانب الميداني للدراسة إلى:

(١) التعرف على واقع رأس المال الفكري بالجامعات المصرية.

(٢) التعرف على تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استبانة لأعضاء هيئة التدريس من جامعة حلوان وجامعة المنيا وجامعة مدينة السادات، وتطبيقها على أفراد العينة المستهدفة بعد تحكيمها وصياغتها في صورتها النهائية، ثم استخدمت بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

أداة الدراسة الميدانية

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع معين، وتعد الاستبانة من أكثر هذه الأدوات شيوعاً واستخداماً، وخاصة لدى الباحثين في مجال التربية للحصول على حقائق أكثر صلة بالواقع، وقد استخدم الباحث الاستبانة باعتبارها أحد أهم أدوات البحث الوصفي

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يُعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة المستهدف يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان وجامعة المنيا وجامعة مدينة السادات البالغ عددهم ٦٠٧٢ حيث تحتوى جامعة حلوان على ٣٥٤٦ عضو من أعضاء هيئة التدريس وتحتوى جامعة المنيا على ٢١٥٤ عضو من أعضاء هيئة التدريس وتحتوى جامعة مدينة السادات على ٣٧٢ عضو من أعضاء هيئة التدريس

والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة على الجامعات

م	الجامعة	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الإجمالي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	المنيا	٣٤٢	٢٣١	٢٨٩	٣٢٢	٤٤٣	٥٢٧	٢١٥٤
٢	حلوان	٥٢١	٤٩٠	٤٤٩	٤٣٤	٩٢٢	٧٣٠	٣٥٤٦
٣	مدينة السادات	٥٤	٣٦	٧٦	٤٧	٩٦	٦٣	٣٧٢
	الإجمالي	٩١٧	٧٥٧	٨١٤	٨٠٣	١٤٦١	١٣٢٠	٦٠٧٢

جدول رقم (١) عدد عبارات الاستبانة

عدد العبارات	واقع رأس المال الفكري	البعد الأول
11	رأس المال البشرى	البعد الأول
11	رأس المال الهيكلي	البعد الثاني
9	رأس المال العلاقتي	البعد الثالث

-صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: من خلال ارتباط كل عبارة بالبعد التي تنمي إليه، وكذلك مدى انتمائها لمجمل المحور، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢) معامل الارتباط لعبارات الاستبانة في علاقتها بالمحور ومجمل الاستبانة

البعد الثالث				البعد الثاني				البعد الأول			
ارتباط العبارة بإجمالي الاستبانة	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالبعد	م	ارتباط العبارة بإجمالي الاستبانة	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالبعد	م	ارتباط العبارة بإجمالي الاستبانة	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالبعد	م
.498**	.543**	.532**	1	.698**	.387**	.397**	1	.811**	.828**	.916**	1
.760**	.718**	.684**	2	.577**	.678**	.640**	2	.519**	.623**	.571**	2
.733**	.440**	.455**	3	.302*	.413**	.460**	3	.464**	.651**	.516**	3
.370**	.429**	.682**	4	.698**	.684**	.712**	4	.350**	.497**	.471**	4
.399**	.378**	.455**	5	.268*	.409**	.620**	5	.753**	.831**	.869**	5
.587**	.459**	.523**	6	.582**	.537**	.630**	6	.565**	.569**	.596**	6
.824**	.792**	.711**	7	.390**	.385**	.547**	7	.466**	.509**	.681**	7
.387**	.450**	.687**	8	.359**	.585**	.689**	8	.811**	.828**	.916**	8
.495**	.522**	.599**	9	.733**	.740**	.731**	9	.810**	.663**	.736**	9
				.553**	.706**	.711**	10	.475**	.539**	.681**	10
				.796**	.698**	.647**	11	.662**	.695**	.777**	11

* دالة عند ٠.٠٥

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لجميع عبارات الاستبانة سواء في ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، أو في ارتباطها بمجمل عبارات المحور، أو حتى في ارتباطها بمجموع عبارات الاستبانة ككل، وهو ما يؤكد أن الإستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي.

جدول رقم (٣) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا	التباين الكلي ٢٤	مجموع تباين العبارات (مج ٢٤ ك)	عدد العبارات	البعد	المحور
0.82	17.65	4.5	11	الأول	

0.61	9.41	4.22	11	الثاني	الأول: واقع رأس المال الفكري
0.77	11.76	3.67	9	الثالث	
0.93	119.31	12.39	31	المجموع	

المعالجة الإحصائية

بعد القيام بتفريغ استجابات عينة البحث، تمت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام كل من برنامجي ((SPSS V(23))، وبرنامج (Excell) ، وذلك كما يلي:

أ) بالنسبة لنسب متوسط الاستجابة ودرجة التحقق:

- ١- تم حساب تكرارات استجابات عينة البحث تحت درجات التواجد (كبيرة، متوسطة، ضعيفة).
- ٢- أعطيت درجات اعتبارية/وزنية لكل بديل من البدائل الثلاثة السابقة على النحو الآتي:

درجة التحقق			البديل
ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
1	2	3	الدرجة الوزنية

٣- تم ضرب مجموع تكرارات الاستجابات في الدرجة الاعتبارية لبدائل الاستجابات لكل عبارة على حدة.

٤- تم حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة عن طريق جمع حاصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية من خلال المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي} = \text{مج ك ١} \times ٣ + \text{مج ك ٢} \times ٢ + \text{مج ك ٣} \times ١$$

حيث إن:

- ك ١ = عدد التكرارات تحت البديل الأول (درجة التحقق كبيرة).
- ك ٢ = عدد التكرارات تحت البديل الثاني (درجة التحقق متوسطة).
- ك ٣ = عدد التكرارات تحت البديل الثالث (درجة التحقق ضعيفة).

٥- تم حساب نسبة متوسط الاستجابة من خلال قسمة الوزن النسبي على عدد أفراد العينة مضروباً في عدد البدائل المتاحة كالتالي:

$$\frac{\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة}}{\text{عدد أفراد العينة } \times 3} = \frac{\text{مج ك } 1 \times 3 + \text{مج ك } 2 \times 2 + \text{مج ك } 3 \times 1}{3}$$

- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة على العبارة أكبر من أو تساوي (٠.٦٦٧ + الخطأ المعياري $\times 1.96$) فإن العبارة تتحقق بدرجة (كبيرة).
- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة على العبارة أكبر من (٠.٦٦٧ - الخطأ المعياري $\times 1.96$) وأقل من (٠.٦٦٧ + الخطأ المعياري $\times 1.96$) فإن العبارة تتحقق بدرجة (متوسطة).
- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة على العبارة أقل من (٠.٦٦٧ - الخطأ المعياري $\times 1.96$) فإن العبارة تتحقق بدرجة (ضعيفة).

نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج الخاصة بالتكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة ودرجة تحقق للعبارات جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة لإجمالي المحور: واقع رأس المال الفكري بالجامعات المصرية

م	العبارات	كبيرة			متوسطة		ضعيفة	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	نسبة متوسط الاستجابة
1	البعد الأول: رأس المال البشري	1568	26.79	2117	36.17	2167	37.03	0.633
2	البعد الثاني: رأس المال الهيكلي	1466	25.05	2135	36.48	2251	38.46	0.640
3	البعد الثالث: رأس المال العلاقتي	1069	22.32	1795	37.48	1924	40.18	0.616
	إجمالي المحور	4103	24.87	6047	36.66	6342	38.46	0.630

يتضح من الجدول السابق أن درجة التحقق لأبعاد رأس المال الفكري بالجامعات المصرية كانت بدرجة متوسطة حيث كانت نسبة متوسط الاستجابة (٠.٦٣٠) وجاء في الرتبة الأولى البعد الثاني (رأس المال الهيكلي) بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٤٠) بدرجة تحقق متوسطة، وقد يرجع تفسير ذلك أن الجامعات تهتم برأس المال الهيكلي والبنية التحتية بشكل أكبر عن باقي الأبعاد وتعطيه أكبر اهتمام وتصرف فيه معظم موازانتها، وجاء في الرتبة الثانية البعد الأول (رأس المال البشري) بنسبة متوسط استجابة (٠.٦٣٣) بدرجة تحقق متوسطة، وجاء في الرتبة الأخير البعد الثالث (رأس المال العلاقتي) بنسبة متوسط استجابة (٠.٦١٦) بدرجة تحقق قليلة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (حنان ياسين ٢٠٢١) ودراسة (عيد الشمري ٢٠١٤) من حيث درجة التحقق بنسبة متوسطة وكذلك ترتيب الأبعاد حيث كان في الرتبة الأولى بعد رأس المال الهيكلي ثم في الرتبة الثانية بعد رأس المال البشري ثم في الرتبة الأخيرة بعد رأس المال العلاقتي، وتتفق أيضا مع دراسة (مهند أبو موسى ٢٠٢٣) ودراسة (Awan ٢٠١٥) من حيث درجة التحقق ولكن تختلف من حيث ترتيب الأبعاد (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي) وتتفق مع دراسة (عاطف عبدالباري ٢٠١٩) ودراسة (محمود أبوسيف ٢٠١٦) ودراسة (Umer Shehzad ٢٠١٤) من حيث درجة التحقق بدرجة متوسطة ولكن تختلف من حيث ترتيب الأبعاد (رأس المال البشري ثم رأس المال العلاقتي ثم رأس المال الهيكلي) وتتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة (سمر مصطفى ٢٠٢٣) من حيث درجة التحقق متوسطة ولكن تختلف من حيث ترتيب الأبعاد (رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي، رأس المال البشري) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد العامر ٢٠٢١) من حيث ترتيب الأبعاد (رأس المال الهيكلي ثم رأس المال البشري ثم رأس المال العلاقتي) ولكن تختلف مع دراسة (العامر) في درجة التحقق ككل حيث درجة التحقق في دراسة العامري لرأس المال الفكري كانت بنسبة عالية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كلا من (محمد الخطيب ٢٠٢١) ودراسة (عبد الواحد الزهراني ٢٠٢١) ودراسة (شافى محمد شافى ٢٠٢١) من حيث درجة التحقق التي كانت بنسبة عالية وكذلك من حيث ترتيب الأبعاد

ومن التحليل السابق لعبارات المحور الأول واقع رأس المال الفكري بالجامعات المصرية يتضح ما يلي: أنه جاءت عبارات المحور الأول متمثلة في عبارات بدرجة تحقق كبيرة، و(١٣) عبارة بدرجة تحقق متوسطة، و(١٣) عبارة بدرجة تحقق قليلة، ويؤكد ذلك على أن هناك ثمة مشكلات متعلقة بواقع رأس المال الفكري بالجامعات المصرية

وقد يرجع تفسير ذلك إلى يجب من سعى القيادات بالجامعية المصرية الى تنمية رأس المال الفكري وتعطى بعد رأس مال العلاقات اهتمام اكثر حتى يتحقق تنمية المجتمع ككل وتحقق أهداف التعليم الجامعي، وهذا

ما تسعى اليه هذه الدراسة وهو محاولة وضع وضع آليات يتم من خلالها المساهمة في تنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة ودرجات التحقق لكل عبارة من عبارات كل بعد داخل المحور الأول وذلك لعينة الدراسة الميدانية كاملة (ن = ٥٣٢)، وكذلك ترتيب كل عبارة على حدة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة ودرجة التحقق لعبارات البعد الأول: رأس المال البشري

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1	يتوفر لدى فريق العمل الجامعي معرفة تامة بالمهارات اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه	36.09	192	40.97	122	22.93	0.711	كبيرة
2	تركز الإدارة الجامعية على اكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات العلمية المتنوعة	28.00	149	37.03	186	34.96	0.643	متوسطة
3	تهيئ الجامعة الظروف المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع	40.97	218	29.32	156	29.69	0.704	كبيرة
4	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لأستثمار وقتهم لأغراض البحث العلمي والتدريس	22.18	118	36.27	193	41.54	0.602	قليلة
5	تحتفظ القيادات الجامعية بالموارد البشرية ذات الكفاءات والمهارات العليا في العمل	24.81	132	37.40	199	37.78	0.623	قليلة
6	تتبنى الجامعة استراتيجيات معلنة للبحث العلمي لإجراء أعضاء هيئة التدريس بحوثهم بما يواكب عصر الرقمنة	25.75	137	40.03	213	34.21	0.638	متوسطة
7	توفر الجامعة حوافز مادية ومعنوية لأصحاب الأبحاث العلمية المتميزة	27.44	146	36.09	192	36.46	0.636	متوسطة
8	تستثمر الجامعة البحث العلمي في تحقيق الجودة في أداء العاملين بها	14.84	79	32.89	175	52.25	0.541	قليلة

3	متوسطة	0.654	34.58	184	34.77	185	30.63	163	تستفيد الجامعة من المعرفة الضمنية المتولدة في عقول العاملين المتميزين	9
10	قليلة	0.561	47.93	255	35.71	190	16.35	87	تتبع الجامعة سياسة استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين للعمل بها	10
5	متوسطة	0.642	34.96	186	37.40	199	27.63	147	توفر الجامعة الاستراتيجيات اللازمة لنقل مهارات أعضاء الفريق القدامى للأعضاء الجدد	11
	متوسطة	0.633	37.03	2167	36.17	211 7	26.79	1568	اجمالي البعد الأول/ رأس المال البشري	

يتضح من الجدول السابق أن درجة التحقق للبعد الأول (رأس المال البشري) من أبعاد رأس المال الفكري كانت بدرجة متوسطة حيث كانت نسبة متوسط الاستجابة ٠.٦٣٣ وجاءت العبارات بنسبة متوسط الاستجابة بدرجة تحقق كبيرة ومتوسطة وقليلة وتراوحت نسبة متوسط الاستجابة بين (٠.٥٤١ : ٠.٧١١) وجاءت في الرتبة الأولى العبارة رقم (١) التي تنص على (يتوفر لدى فريق العمل الجامعي معرفة تامة بالمهارات اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه)، حيث جاءت بمتوسط الاستجابة ٠.٧١١ ودرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع تفسير ذلك إلى أن فريق العمل الجامعي معد أعداد تام من الناحية الأكاديمية والمهنية وكل فرد في فريق العمل سواء عضو هيئة تدريس أو الهيئة المعاونة يتوفر لديه المعرفة التامة واللازمة للقيام بالمهام الوظيفية الموكلة إليه وجاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على (تستثمر الجامعة البحث العلمي في تحقيق الجودة في أداء العاملين بها)، بالرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة ٠.٥٤١ وبدرجة تحقق قليلة، وقد يرجع تفسير ذلك إلى وجود قصور في استثمار البحث العلمي في تحقيق جودة الأداء للعاملين بها.

وقد يرجع تفسير ظهور درجة التحقق للبعد الأول من أبعاد رأس المال الفكري (رأس المال البشري) بدرجة متوسطة إلى أن رأس المال البشري في الجامعات المصرية محتاج اهتمام وتنمية من قبل القيادات الجامعية من خلال تركيز الجهود والاساليب التي من شأنها تنمي العنصر البشري وتنمي الملكية الفكرية لديه والتي تعمل على استخدام البحث العلمي في تحقيق الجودة في أداء العاملين وتقديم حوافز ومكافآت معلنة للأفراد المتميزين على المستويين الأكاديمي والإداري حتى يتم تحفيز جميع العاملين على الابتكار والإبداع واستغلال وقتهم في البحث العلمي

، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الشمري ٢٠١٤) ودراسة (حنان ياسين ٢٠٢١) من حيث درجة التحقق لبعد رأس المال البشري بقيمة متوسطة واختلفت مع دراسة كلا من (عاطف عبدالباري ٢٠١٩) ودراسة (عبده العامري ٢٠٢١) ودراسة (عبدالواحد الزهراني ٢٠٢١) ودراسة (محمد الخطيب ٢٠٢١) حيث كانت نتائج درجة التحقق في هذه الدراسات لبعد رأس المال البشري بدرجة عالية

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة ودرجة التحقق لعبارات البعد الثاني: رأس المال الهيكلي

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1	يساعد الهيكل التنظيمي العاملين بالجامعة على أداء مهامهم بسهولة	30.63	162	34.77	186	34.58	184	4
2	يسمح الهيكل التنظيمي للجامعة تدفق المعرفة في جميع المستويات الإدارية	23.36	120	35.90	191	40.72	220	9
3	توثق الجامعة كافة السياسات والإجراءات للاستفادة منها مستقبلا	20.30	108	35.52	189	44.17	235	10
4	توفر الجامعة برامج تدريبية لتأهيل العاملين لشغل كل المناصب الوظيفية	13.72	73	56.59	301	29.68	158	8
5	توائم الجامعة بين التخصصات المطروحة وبين حاجات سوق العمل	19.17	102	34.58	184	46.24	246	11
6	تعتمد الجامعة على قواعد بيانات يتم تحديثها باستمرار	32.76	175	48.62	258	18.60	99	2
7	تستخدم الجامعة التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ البرامج التدريبية	26.53	142	37.18	196	36.27	194	6
8	تتبنى الجامعة هيكل تنظيمي مرن يسمح بإجراء التعديلات اللازمة عليه	23.3	124	53.0	282	23.7	126	3
9	تحافظ الجامعة على حقوق الملكية الفكرية بما يعظم من قيمتها	27.06	144	35.90	191	37.03	197	7
10	يتم تحديث الهيكل التنظيمي للجامعة بما يتلاءم مع متغيرات البيئة الداخلية	16.94	91	59.81	317	23.3	124	5
11	تضع الجامعة الإجراءات اللازمة لحوسبة العمليات المختلفة لتطويرها	36.84	196	41.51	220	21.64	116	1

متوسطة	0.640	38.46	2251	36.48	2135	25.05	1466	اجمالي البعد الثاني/ رأس المال الهيكلي
--------	-------	-------	------	-------	------	-------	------	--

يتضح من الجدول السابق أن درجة التحقق للبعد الثاني (رأس المال الهيكلي) من أبعاد رأس المال الفكري كانت بدرجة متوسطة حيث كانت نسبة متوسط الاستجابة ٠.٦٤٠ وجاءت العبارات بنسبة متوسط الاستجابة بدرجة تحقق كبيرة ومتوسطة وقليلة وتراوحت نسبة متوسط الاستجابة بين (٠.٥٧٦ : ٠.٧١٧) وجاءت في الرتبة الأولى العبارة رقم (١١) التي تنص على (تضع الجامعة الإجراءات اللازمة لحوسبة العمليات المختلفة لتطويرها)، حيث جاءت بمتوسط الاستجابة ٠.٧١٧ ودرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع تفسير ذلك إلى أن الجامعات المصرية تهتم بإدخال التكنولوجيا الحديثة لتطوير جميع العمليات بها بما يواكب عصر الرقمنة وجاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على (توائم الجامعة بين التخصصات المطروحة وبين حاجات سوق العمل) بالرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة ٠.٥٧٦ وبدرجة تحقق قليلة، وقد يرجع تفسير ذلك إلى وجود قصور في دراسة البيئة الخارجية لسوق العمل.

وقد يرجع تفسير ظهور البعد الثاني من أبعاد رأس المال الفكري (رأس المال الهيكلي) بدرجة تحقق متوسطة إلى يجب اهتمام القيادات الجامعية بتنمية رأس المال الهيكلي عن طريق توفير هيكل تنظيمي وبنية أساسية مرنة تدعم كوادر بشرية مرنة تساعد على سرعة إنجاز المهام، ويعمل على بناء ثقافة تنظيمية إيجابية تشجع على الابتكار والابداع، وتتفق نتائج هذه الدراسة لبعد رأس المال الهيكلي مع دراسة كلا من (الشمري ٢٠١٤) ودراسة (حنان ياسين ٢٠٢١) ودراسة (عاطف عبدالباري ٢٠١٩) من حيث درجة التحقق بقيمة متوسطة، وتختلف مع دراسة كلا من (عبدالعالم ٢٠٢١) ودراسة (عبدالواحد الزهراني ٢٠٢١) حيث كانت درجة التحقق في هذه الدراسات لبعد رأس المال الهيكلي بدرجة عالية

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الاستجابة ودرجة التحقق لعبارات البعد الثالث: رأس

المال العلاقتي

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1	تعمل الجامعة على كسب ثقة وقبول العاملين والطلبة والمجتمع المحلي	25.93	138	37.96	202	36.09	192	3
2	تستخدم الجامعة آليات واضحة لمتابعة حلول شكاوى الطلاب	19.94	107	48.28	256	31.82	169	4
3	-تحصل الجامعة على عضوية العديد من الجمعيات العلمية والمهنية	21.99	117	36.46	194	41.54	221	6

5	قليلة	0.603	41.72	222	35.90	191	22.36	119	تستشير الجامعة خبراء من خارجها عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية	4
1	كبيرة	0.706	18.47	100	50.70	268	30.82	164	تتعاون الجامعة مع الجامعات الأخرى لبناء علاقات طيبة معها	5
2	متوسطة	0.635	28.63	156	51.06	269	19.92	106	تضع الجامعة سياسة واضحة لتطوير علاقتها مع المؤسسات الأخرى	6
7	قليلة	0.582	43.98	231	37.59	199	18.45	99	تتعرف الجامعة على احتياجات المجتمع المحلي وفقا لبرامج محددة	7
8	قليلة	0.581	43.98	234	37.59	200	18.42	98	تعقد الجامعة شراكات دولية لتحسين قدراتها على تجويد البحث العلمي	8
9	قليلة	0.574	45.30	241	37.03	197	17.66	94	تقدم الجامعة الدعم والخبرة التي يحتاجها أصحاب المصلحة الخارجيين	9
	قليلة	0.616	40.18	1924	37.48	1795	22.32	1069	إجمالي البعد الثالث: رأس المال العلاقتي	

يتضح من الجدول السابق أن درجة التحقق للبعد الثالث (رأس المال العلاقتي) من أبعاد رأس المال الفكري كانت بدرجة قليلة حيث كانت نسبة متوسط الاستجابة ٠.٦١٦ وجاءت العبارات بنسبة متوسط الاستجابة بدرجة تحقق كبيرة ومتوسطة وقليلة وتراوحت نسبة متوسط الاستجابة بين (٠.٥٧٤ : ٠.٧٠٦) وجاءت في الرتبة الأولى العبارة رقم (٥) التي تنص على (تتعاون الجامعة مع الجامعات الأخرى لبناء علاقات طيبة معها)، حيث جاءت بمتوسط الاستجابة ٠.٧٠٦ ودرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع تفسير ذلك إلى أن الجامعات المصرية تتعامل فيما بينها على أنها كيان واحد تخضع جميعها للمجلس الأعلى للجامعات تحت مسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وجاءت العبارة رقم (٩) التي تنص على (تقدم الجامعة الدعم والخبرة التي يحتاجها أصحاب المصلحة الخارجيين) بالرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة ٠.٥٧٤ وبدرجة تحقق قليلة، وقد ويرجع تفسير ذلك إلى أن هناك قصور في تقديم الدعم والخبرة التي يحتاجها أصحاب المصلحة الخارجيين.

وقد يرجع حصول البعد الثالث من أبعاد رأس المال الفكري على درجة تحقق قليلة إلى أنه يجب من سعى وزارة التعليم العالي لوضع الخطط الاستراتيجية لتنمية رأس المال الفكري في الجامعات المصرية وخاصة رأس المال العلاقتي عن طريق ترسيخ مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية والعمل الجماعي والتواصل الفعال مع المستويات الإدارية المختلفة، ووجود ميثاق أخلاقي ينظم المعاملات بين جميع أعضاء الجامعة، والعمل على تقوية العلاقات بين الجامعات الأخرى، وتختلف نتائج هذه الدراسة لبعد رأس المال العلاقتي مع دراسة كلا من ، دراسة (الشمري ٢٠١٤) ودراسة (حنان ياسين ٢٠٢١) ودراسة (عاطف عبدالباري ٢٠١٩) ودراسة (عبد

العامرى ٢٠٢١) ودراسة (عبدالواحد الزهرانى ٢٠٢١) ودراسة (محمد الخطيب ٢٠٢١) حيث كانت نتائج درجة التحقق فى هذه الدراسات لبعدها رأس المال العلاقتى بدرجة عالية
نتائج الدراسة الميدانية:

توصلت الدراسة الحالية من خلال الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج التى تتعلق بواقع رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية التى يمكن توضيحها فيما يلى:
وتمثلت أهم النتائج فيما يلى:

- ضعف تحفيز الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لأستثمار وقتهم لأغراض البحث العلمى.
- ندرة احتفاظ الجامعة بالموارد البشرية ذات الكفاءات والمهارات العليا فى العمل.
- قلة استثمار الجامعة البحث العلمى فى تحقيق الجودة للعاملين بها.
- ندرة استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين للعمل بها.
- ضعف الهيكل التنظيمى فى الجامعة للسماح بتدفق المعرفة فى جميع المستويات الإدارية

توصيات الدراسة:

تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية المحققة للتوصية

- ١-وضع خطة بالجامعة تتفق مع احتياجات المجتمع وتنطلق من متطلبات تنمية رأس المال الفكرى وكيفية استثماره ويتحقق ذلك من خلال
 - إنشاء مراكز للتميز البحثى فى الجامعة
 - إنشاء حضانات فكرية للطلاب المتميزين لرعايتهم فكريا وتجديد أفكارهم باستمرار
 - تبادل الخبرات وتشجيع الأبحاث العلمية الثنائية بين أعضاء التدريس المتميزين
 - تطوير آلية لاكتشاف الفئات المتميزة من الطلاب
 - استقطاب أعضاء هيئة التدريس المبدعين للعمل ضمن كوادرات الجامعة
 - إنشاء وحدة إدارية تحت مسمى تنمية رأس المال الفكرى وربطها بكل وحدات الجامعة.
- ٢-وضع نماذج وخطة متعددة لمضاعفة رأس المال الفكرى بالجامعة وذلك من خلال:
 - تنشيط حضور الندوات المحلية والدولية والمؤتمرات لأعضاء هيئة التدريس وتطوير مكاتبات الجامعات والمساهمات العلمية فى الدورات العالمية والتعاون البحثى على المستويين المحلى والدولى.
 - حث أعضاء هيئة التدريس الجدد على حضور الندوات التعريفية لرأس المال الفكرى .
 - التعزيز المادى والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق الرضا الوظيفي .
 - العمل على تزويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالمراجع والدراسات الحديثة والتقنيات المتطورة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) إبراهيم، محمد عبدالرازق (٢٠١٣) متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات) دراسة ميدانية على جامعة بنها، (مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، عدد ٩٥.
- (٢) أبو سيف، محمود سيد (٢٠١٦) رأس المال الفكري وعلاقته بالإبتكار التنظيمي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمصر: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٩٦.
- (٣) الاتربي، هويدا محمود (٢٠١٧) دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة تدريسيها لتحقيق إقتصاد: تصور مقترح مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤١
- (٤) بوزيان، راضية مسعد (٢٠٢١) متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ومعايير الأيزو ISO مقارنة تحليلية سوسيولوجية تحليلية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلف، مج ١٣.
- (٥) جاسر، أحمد عبد الكريم (٢٠١٩) أثر الافصاح عن رأس المال الفكري في دعم الأداء التنظيمي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي بوالصوف ميلة، ع ٩.
- (٦) الحبيشي، صادق عسكر: (٢٠٢٠) رأس المال الفكري مدخل استراتيجي لتحقيق جودة التعليم العالي، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، عدد ٢٧.
- (٧) حسانين، علاء أحمد (٢٠٢١) تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري لدي القيادات بالجامعات المصرية لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس مج ١١، ٢٢٤.
- (٨) الحميدى، عبدالله راجح (٢٠١٣) طرق قياس رأس المال الفكري بجامعة الملك سعود بالرياض، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٥٣، جزء ٢.
- (٩) الراشدي، حامد هاشم (٢٠١٧) واقع إدارة رأس المال الفكري بمكتب التعليم بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٠٧.
- (١٠) رفاعي، ممدوح عبد العزيز (٢٠١٥) أثر تطبيق إستراتيجية رأس المال الفكري على تحسين كفاءة الموارد البشرية: دراسة ميدانية على جامعة عين شمس، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد ١٥.
- (١١) الزهراني، عبدالواحد سعود (٢٠٢١) دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية بالتطبيق على جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، جامعة الباحة ، عدد ٢٩.

- ١٢) الزهيرى، إبراهيم عباس (٢٠١٢) رأس المال الفكري: الخيار الاستراتيجي المستقبلي لمؤسسات التعليم العالي: المؤتمر العلمي السنوي الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد ١.
- ١٣) سالم، أحمد عبدالعظيم (٢٠٢٠) توظيف رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية: رؤية استراتيجية مقترحة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٢٠، عدد ١
- ١٤) سعود، شافي محمد (٢٠٢٠) دور ممارسة الذكاء الاستراتيجي في تطوير رأس المال الفكري: المقارنة المرجعية متغير وسيط، دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية القطرية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- ١٥) سمير، زهراء محمود (٢٠١٩) تطوير الجامعات المصرية في ضوء استثمار رأس المال الفكري، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ج٦، ع٢٠٤.
- ١٦) الصمادى، يزن أحمد (٢٠٢٢) أثر رأس المال الفكري في تفعيل التدقيق الداخلي الشرعي في البنوك الاسلامية الاردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة آل البيت.
- ١٧) العامرى، عبده أحمد (٢٠٢١) دور القيادة الاستراتيجية في بناء رأس المال الفكري: دراسة ميدانية في الجامعات اليمينية الأهلية بالعاصمة صنعاء، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، العدد ٤٤.
- ١٨) عبد الهادى، ميسون على (٢٠١٧) رأس المال الفكري ودوره في جودة الاداء المؤسسي، رسالة ماجستير، اكااديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الاقصى، غزة.
- ١٩) عبدالله، الصادق عبد الرحمن (٢٠١٨) رأس المال الفكري ودوره في بناء مؤسسات المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة افريقيا العالمية، عدد ٢.
- ٢٠) عبدالله، ولاء محمود (٢٠١٨) تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري بالجامعات المصرية فى ضوء مدخل إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٢٩، عدد ١١٦.
- ٢١) عطية، شيماء محمد (٢٠٢٢) تطوير إدارة رأس المال الفكري فى الجامعات المصرية فى ضوء الخبرة الامريكية مجلة كلية التربية ، عدد ٣٢، مجلد ١٠، كلية التربية، جامعة العريش.
- ٢٢) العمرى، نجلاء صالح (٢٠١٩) متطلبات إدارة رأس المال الفكري لدى طلاب جامعة المجمع من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع٢٠٧.
- ٢٣) العنيزى، سعد على ، صالح، أحمد على (٢٠١٨) إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، مدخل فلسفي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤) الغيسنى، محمد سالم (٢٠١٦) دور وزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان في إدارة رأس المال الفكري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

- ٢٥) قوقزة، هالة حسين (٢٠٢١) دور تنمية رأس المال الفكري في اليقظة التنافسية في جامعة جرش من وجهة نظرا
اعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية عمادة البحث العلمي ، جامعة جرش.
- ٢٦) مشمش، أشرف محمد (٢٠١٨) واقع تنمية رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر العاملين
بالوظائف الاشرافية، مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث، الجامعة العربية، مج ٤.
- ٢٧) منصور، منار أحمد (٢٠٢١) دور الجامعة في تحقيق الذكاء الاستراتيجي وتنمية رأس المال الفكري من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة المنصورة نموذجا، المجلة التربوية ، ج ٨٨، كلية التربية، جامعة
سوهاج.
- ٢٨) موسى، مهند محمود (٢٠٢٣) رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء الجامعي في الجامعات الفلسطينية: نموذج
مقترح، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين.
- ٢٩) نجم، منور عدنان (٢٠١٣) تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات تنمية رأس المال الفكري (دراسة
مستقبلية)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٤، ع ٩٥.
- ٣٠) نجم، منور عدنان (٢٠٢١) درجة توافر متطلبات تطوير مكونات رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية،
مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، مج ٢٩، ع ١٤.
- ٣١) نصر، أسماء عبد الفتاح (٢٠٢١) تصور مقترح لاستثمار رأس المال الفكري في الجامعات المصرية في ظل
التحول العالمي نحو اقتصاد المعرفة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٣٢) هجرس، منى مصطفى (٢٠٢٢) واقع الاستثمار الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين الاداء
الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة الشاملة (دراسة مقارنة) مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث
الانسانية والاجتماعية والتربوية، كلية الأدب، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، مجلد ٣٥.
- ٣٣) الهلال الشربيني الهالى (٢٠١١) إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات
التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٢٢.
- ٣٤) ياسين، حنان محمد (٢٠٢١) درجة توافر أبعاد رأس المال الفكري وعلاقته بجودة الأداء المؤسسي في الجامعات
الأردنية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1) Adriana Tiron–Tudor, Cristina Silvia Nistor and Cristina Alexandrina Ștefănescu(2018) the role of universities in consolidating capital and generating new knowledge for ntellectual sustainable bio–economy, Perspectives of Bioeconomy: The role of Intellectual Capital and of Knowledge Management, Vol. 20 • No. 49 • August .
- 2) Ayman Abu–Rumman(2018) Gaining competitive advantage through intellectual capital and knowledge management: an exploration of inhibitors and enablers in Jordanian Universities”

JOURNAL "Problems and Perspectives in Management, PUBLISHER LLC "Consulting Publishing Company "Business Perspectives", Problems and Perspectives in Management, Volume 16, Issue 30

- 3) Campisi Domenico & Costa Roberta (2012) Intellectual Capital and Competitive Advantage: An Analysis of the Biotechnology Industry, International Journal of Economics and Management Engineering, Management Engineering Vol.6, No.11.
- 4) Carlos Galleguillos Cortés, José Luis Silva Muna & Pablo Becerra Muñoz(2018) Incidencia del capital intelectual en el rendimiento financiero de las Universidades de Chile Ingeniare, Revista chilena de ingeniería, vol. 26 No 4
- 5) Elena Shakina & Angel Barajas(2012) the relationship between intelligence, capital and corporate ANNALS, volume LVII, quality, and performance: a pilot study of Russian and European firms, ECONOMIC ,No. 192
- 6) Eugénia de Matos Pedro, João Leitão and Helena Alves (2020) Bridging Intellectual Capital, Sustainable Development and Quality of Life in Higher Education Institutions ,Journal Sustainability, 479;doi:10.3390/su12020479, www.mdpi.com/journal/sustainability
- 7) Francesca Manes Rossi & Giuseppe Nicolò (2018) New trends in intellectual capital reporting Exploring online intellectual capital disclosure in Italian universities , Journal of Intellectual Capital Vol. 19 No. 4. www.emeraldinsight.com/1469-1930.htm
- 8) Ivano Bongiovanni & Karen Renaud (2020) Securing intellectual capital: an exploratory study in Australian universities, Journal of Intellectual Capital Vol. 21 No. 3. <https://www.emerald.com/insight/1469-1930.htm>.
- 9) John Iwata, Ruth Hoskins (2020) Management of intellectual capital held by Tanzania's higher learning institutions: Strategies and challenges ,Journal of Information Management 22(1), a1151. <https://doi.org/10.4102/sajim.v22i1.1151>
- 10) John Salinas-Avila, Ren_e Abreu-Led_on & Johnny Tamayo-Arias(2020) Intellectual capital and knowledge generation: an empirical study, from Colombian public universities, Journal of Intellectual Capital, Vol. 21 No. 6. <https://www.emerald.com/insight/1469-1930.htm>
- 11) Lidia-Marinela BĂCILĂ(2019) INTELLECTUAL CAPITAL – KEY FACTOR IN ORGANIZATION DEVELOPMENT, Journal of Defense Resources Management Vol. 10, issue 1(18) .
- 12) Mahmood Ghorban & Baratoli Mofaredi(2012) Study of the relationship between intellectual capital management and organizational innovation in the banks, African Journal of Business Management Vol. 6(15).

- 13) Manoj Kumar Sharma, Shilpa Jain(2013) Leadership Management: Principles, Models and Theories, Global Journal of Management and Business Studies, Vo, 3, Nu. 3.
- 14) Margareta Rusu–Tanas (2015) Intellectual Capital a Strategic Factor of Socio–Economic Development of Regions and Countries ,Procedia Economics and Finance,22nd International Economic Conference – IECS 2015 “Economic Prospects in the Context of Growing Global and Regional Interdependencies”, IECS
- 15) Maribel Guerrero& Fernando Herrera(2021) Does policy enhance collaborative opportunistic behaviours? Looking into the intellectual capital dynamics of subsidized industry. University partnerships, Journal of Intellectual Capital, Vol. 22 No. 6.
- 16) Mohammad Ali Sarlak , Mahdi Moradgholi(2012) Effect of transformational leadership on intellectual capital, African Journal of Business Management, Vol.6 (27).
- 17) Monica Lorena Sanchez Limon, Yesenia Sanchez Tovar& Javier Jasso Villazul (2021) Caracterización del capital intelectual en las universidades publicas, . Estudio comparativo, Intern. Journal of Profess. Bus. Review; São Paulo V.6 N.1 . International Journal of Professional Business Review, 6(1).
- 18) Natalia Aversano& Giuseppe Sannino (2020) The Integrated Plan in Italian public universities: new patterns in intellectual capital disclosure, Journal Meditari Accountancy Research, Vol. 28 No. 4. <https://www.emerald.com/insight/1469-1930.htm>
- 19) Nik Bontis & Stevo Janosevic(2015) Intellectual capital in Serbia’s hotel industry ,International Journal of Contemporary Hospitality Management, Volume 27, Issue 6.
- 20) Nurul HIDAYAH, Ahmad BADAWI& Lucky NUGROHO (2019) IMPLEMENTATION OF GOOD UNIVERSITY GOVERNANCE AND INTELLECTUAL CAPITAL IN UNIVERSITY CONTEXT CASE STUDY AT MERCU BUANA UNIVERSITY), International Journal of Commerce and Finance, Vol. 5, Issue 2.
- 21) Pavel Novgorodov & Aleksandr Novikov(2019) FORMATION OF ENTREPRENEURIAL UNIVERSITIES IN RUSSIA: FOCUS ON INTELLECTUAL CAPITA , 47th International Scientific Conference on Economic and Social Development – Prague, 14–15 November .
- 22) Rocco Frondizi, Chiara Fantauzzi & Nathalie Colasanti (2019)The Evaluation of Universities’ Third Mission and Intellectual Capital: Theoretical Analysis and Application to Italy, Department of Management and Law, University of Rome “Tor Vergata”, 00133 Roma, Italy,Received: 29 April 2019; Accepted: 17 June 2019; Published: 24 June



- 23) Saarce Elsy Hatane & Christine Olivia Angeline(2018)Intellectual Capital Disclosure and Firm Value: Does Jokowi's Era Matter?, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 69, 3rd International Conference on Tourism, Economics, Accounting, Management, and Social Science (TEAMS 2018).
- 24) Siti Istikhoroh& Made Sudarma (2021) Does social media marketing as moderating relationship between intellectual capital and organizational sustainability through university managerial intelligence? (empirical studies at private Universities in East Java), Cogent Business & Management , Volume 8, – Issue 1,